قَضَى بينهم بما أَنزَلَ الله كما قال الله (ع ج)[1] : وَأَنِ ٱحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ ٱللهُ .

(١٩٢٦) وعن على (ص) أنه خطب الناسَ بالكوفةِ ، فقال : يا أيّها النّاسُ ، إنَّ اللهَ تبارك وتعالى جعل لى عليكم حَقًّا بِوِلَايَتِى أَمْرَكم ومَنزلتى الّتى أنزلنى بها عزَّ وجلّ من بينكم . ولكم عَلَىَّ النَّصيحةُ والعدلُ[2] . وإنَّ الحقَّ لا يَجرِى لأَحدٍ إلَّا جَرَى عليه ، وَلا يَجرى عليه إلَّا جَرَى له .

(١٩٢٧) وعنه عليه السلام أنَّه قال : مَن ضَرَب رجلاً سوطًا ظلمًا ضَرَبه اللهُ تبارك وتعالى بسَوطٍ من نارٍ .

(١٩٢٨) وعن جعفر بن محمد عليه السلام أنَّه قال : الإمامُ العادلُ لا تُرَدُّ له دعوةٌ ، والمظلوم لا تُردُّ له دعوة ، ومن قَوَاصِمِ الظَّهرِ سلطانٌ جائرٌ يَعِصى اللهَ وأنت تُطِيعُهُ !

تمّ كتاب الدعائم فى الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل البيت عليهم أفضل الصلاة والسلام .

كتب العبد الضعيف النحيف الراجى رحمة الله الكريم الوهّاب [اسمه مشطوب][3] غفر الله له ولوالديه ولقارئه ولناظره بحقّ محمد وآله .

وقد فرغ من كتاب دعائم الإسلام فى يوم الجمعة من ثالث عشر من ذى الحجّة سنة خمس وستين وثمان مائة ، (١٣ ذى الحجة ٨٦٥) .

---

(١) ٥/٤٩ .

(٢) ى ، د ، — والعدل بينكم .

(٣) وهو « سيدى سليمان » انظر مقدمة الكتاب .